

## أ.د. علي الشبل | تقريرات على كتاب التوحيد (5)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم قال الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى بباب من حجد شيئاً من الأسماء والصفات وقول الله تعالى  
وهم يكفرون بالرحمن وفي صحيح البخاري رحمة الله قال علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله  
ورسوله - 00:00:17

وروى عبد الرزاق عن معمراً عن ابن طاووس عن أبيه رحمهما الله عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى رجل من  
انتفض لما سمع حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات - 00:00:42  
استنكاراً لذلك فقال ما فرق هؤلاء يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه انتهى ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بذكر الرحمن انكر ذلك. فأنزل الله تعالى وهم يكفرون - 00:00:58

الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على عبده وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد هذا الباب التاسع  
والثلاثون باب التوحيد المجدد رحمة الله ترجم عليه بقوله باب - 00:01:19

من حجد شيئاً من الأسماء والصفات اي حكمه ما يتربّط عليه ولما كانت كانت مسائل كتاب التوحيد جلها في توحيد العبادة وفيما  
يناقضها ويخالفها من الأكبر والأصغر ادرج فيها رحمة الله ما يتعلق بتوحيد الربوبية كما سبق - 00:01:43  
وادرج الان ما يتعلق والصفات وجحد الأسماء والصفات عن الله جل وعلا اخلاقاً بنوع عظيم من انواع التوحيد ولهذا من حجد أسماء  
الله الحسنى العلا كفر بالرحمن يحدث بهذه الأسماء والصفات الثابتة في الكتاب والسنة - 00:02:09

انكاره لهما حجد التوحيد قال وقول الله جل وعلا اي والدليل وهم يكفرون بالرحمة قل هو ربى لا اله الا هو عليه توكلت واليه مآب  
فان المشركين لم يقروا باسم الله الرحمن - 00:02:33

واذا قيل لهم سجود الرحمن قالوا وما الرحمن نسجد لما تأمرنا وزادهم نفوراً على انهم ينكرون باسم الله وليس هذا لجميع  
المشركين بل اكثراً على ذلك ان من المشركين من هو مقر بصفات الله واسمائه - 00:02:59

كما نضح بذلك شعرهم وفي هذا قول امية بن ابي الصلت مجدوا الله فهو للمجد اهل رينا في السماء امسى عظيماً فاثبت ان الله في  
السماء في علوه جل وعلا - 00:03:20

وفي صحيح البخاري من حديث علي رضي الله عنه انه قال حدثوا الناس بما يعرفون ان يكذب الله ورسوله مما عرفنا الله  
به كتابه وعرفنا به رسوله صلى الله عليه وسلم في - 00:03:38

وان استنكارها من استنكارها ممن في قلبه غمص او مرض هذا من المعروف لكن لا يغرب على الناس في هذا المعروف على وجه او  
بنهج يتربّط عليه منكر اعظم بانكارهم له - 00:03:57

يفسر خبر علي رضي الله عنهما جاء عن ابن عباس رضي الله عنه فيما رواه عنه عبد الرزاق ما لهؤلاء يجدون دقة عند محكمه  
ويهلكون عند متشابهه متى لما سمع اية في الصفات - 00:04:17

انتفض استنكاراً استبعاداً لها كان عليه ذلك سلامه والمنكرون للأسماء والصفات اصلهم من اليهود والنصارى والمشركين فان اليهود  
وصفو الله بالنقائص ان الله تعب فاستراح يوم السبت وان الله جل وعلا فقير ونحن اغنياء - 00:04:36

سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير قالوا ان الله ان يد الله مغلولة اي بخيلة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبوسطتان  
ينفقون واعظم من وصف الله بالنقائص اليهود - 00:05:07

والنصارى وصفوا الله بالتمثيل اسأل الله بخلقه حتى جعلوا الله له ولد جعلوا عيسى ابنا لله تعالى ربى عما وانكر المشركون اسماء الله وصفاته في غالبهم وتورث هذه المقالات الجهمية والمعتزلة - [00:05:25](#)

الجهمية نفاة الاسماء والصفات والمعتزلة نفاث الصفات هذا جهد لهذا التوحيد لما سمعت قريش رسول الله يذكر الرحمن انكروا ذلك انزل الله وهم يكفون بالرحمن قل هو ربى لا الله الا - [00:05:49](#)

هذا كما كان في مصالحهم معهم صلى الله عليه وسلم عام الحديبية وكتب باسم الله الرحمن الرحيم وقالوا ما ندرى ما الرحمن وما الرحيم. اكتب باسمك اللهم لانهم منكرة لاسماء الله الحسنى - [00:06:12](#)

والعجب انهم انحرفوا في اسماء الله والهتهم باسماء الله سموا لهم العزى من اسم الله العزيز لهم اللات اسم الله الاله ضمنات من اسم الله المنان هذا ظرب من الالحاد في - [00:06:32](#)

الالحاد في اسماء الله اشياء انواع ان الله قال واولي الله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائهم الحادث اسماء الله ان تسمى الله ما لم يسمى به - [00:06:55](#)

مثل النصارى سموا الله جل وعلا بالاب قالوا باسم الاب الابن وروح القدس هل الاب من اسماء الله تعالى ان يكون ابا لولد الفلاسفة سموا الله جل وعلا بالعلة الغائية - [00:07:11](#)

او العلة الفاعلة او علة الافلاك هذا الحاد بان سمي والله ما لم يسمى به المتكلمون سموا الله بالقديم والازلي وليس من اسماء الله القديم تسمى الله بالدائم والموجود عبد الدائم وعبد الموجود - [00:07:30](#)

شاء عنهم اذا شيعوا جنائزهم الى المقابر انشدوا ورائها دائم هو الدائم ولا دائم غير الله وليس دائم اسماء الله حسنى وتوقيفية هي ما سمي الله به نفسه بالقرآن او سماه به رسول - [00:07:52](#)

يؤخذ من اسماء الله صفات. فمن اسماء الله الرحمن اذا له رحمة من اسماء الله السميع له سمع يدرك به المسموعات. البصير له بصر يدرك المبصرات من صفاته في افعاله انه يستوي على عرشه - [00:08:13](#)

انه ينزل الى سماء الدنيا نزل الله نزول في كل ليلة في الثالث الاخير ونزول في كل سنة وهو عشية في عرفة قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها - [00:08:33](#)

قال مجاهد رحمة الله ما معناه هو قول الرجل هذا ما لي ورثته عن ابائي وقال عون ابن عبد الله رحمة الله يقولون لولا فلان لم يكن كذا. وقال ابن قتيبة رحمة الله يقولون هذا - [00:09:00](#)

بشفاعة الہتنا وقال ابو العباس رحمة الله بعد حديث زيد ابن خالد الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الحديث وقد تقدم وهذا كثير في الكتاب والسنة يذم سبحانه من يضييف ائعماه الى غيره ويشرك به - [00:09:18](#)

قال بعض السلف هو كقولهم كانت الرحيم طيبة والملائحة حاذق ونحو ذلك مما هو جار على السنة كثير باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم واكثرهم يعرفون ان الله انعم عليهم بهذه النعم - [00:09:41](#)

السرقة في الصحة في الابدان الخيرات اندفاع النقم واكثرهم الكافرون باطن اظافرها هذه النعم واضافوها لغير الله هذا من معروف الله ومعرفتك هذا من فضل الله وفضلك - [00:10:02](#)

هذا من احسان الله واحسانك انا داخل على الله وعليك يسوبي بين الخالق وبين المخلوق هذا اضاف النعمة لغير الله سبحانه وتعالى نعمة المساكن والانعام سراويل في الحديد والثياب اظافرها لغير الله - [00:10:27](#)

قال مجاهد هو قول الرجل هذا مالي ورثته عن ابائي ماذا قال الله عنه؟ قارون قال انما اوتيته على علم عندي نسب المال العظيم له بأنه ورثه بشطارةه وعلمه بوجوه التجارة والاستثمار - [00:10:52](#)

وهو مال لا مال الله اودعه اياه قال عون ابن عبد الله لولا فلان لم يكن كذا فيظيف نعمة التي جاءها من فلان قال قتيبة يقول المشركون هذا المال بشفاعة الہتنا - [00:11:11](#)

ثم قال ابو العباس وابن تيمية في عهد حديث زيد ابن خالد اصبح من عباده مؤمن بي وكافر الا وهذا كثير بالكتاب والسنة يذم

سبحانه من يضيف انعامه الى غيره - 00:11:31

يشرك به فاذا اظاف انعام الله الى غيره قال هذا من فضل الطبيب هو اللي عافاني اشرك الطبيب مع الله في النفع وهذا بـ في الشرك وفي الربوبية وادا قال هذا من فضل الله وفضل الطبيب - 00:11:46

لولا الله لولا الطبيب هذا شرك تسوية لهذا قال بعض السلف كقولهم كانت الريح طيبة الملاحة والملاح حاذقا ونحو ذلك مما هو جار على اللسانة من اضافة النعم الحاصلة او - 00:12:03

النقم المندفعة الى غير الله سبحانه وتعالى. عرف نعمة الله ثم انكرها بـ اضافتها ونسبها الى غير الله نعم قال رحمة الله تعالى بـ قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - 00:12:25

قال ابن عباس رضي الله عنـهما في الآية الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل على صفة سوداء في ظلمة الليل. وهو ان تقول والله وحياتك يا فلان وحياتي وتقول لولا كلية هذا لاتنا اللصوص. ولوـا البط في الدار لاتـي اللصوص. قولهـ الرجل لصاحبـ ما شاء الله - 00:12:48

وشئت وقولـ الرجل لـولا الله وـفلان لا تجعلـ فيهاـ فـلانـاـ هـذاـ كـلهـ بـهـ شـركـ روـاهـ اـبـيـ حـاتـمـ وـعـنـ عـمـرـ بـنـ الخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ انـ رسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ حـلـفـ بـغـيرـ اللـهـ فـقـدـ كـفـرـ اوـ اـشـركـ - 00:13:13

روـاهـ التـرمـذـيـ وـحـسـنـهـ وـصـحـحـهـ الـحاـكـمـ وـقـالـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـانـ اـحـلـفـ بـالـلـهـ كـاذـبـ اـحـبـ الـيـ مـنـ اـنـ اـحـلـفـ بـغـيرـهـ صـادـقـاـ وـعـنـ حـذـيفـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ تـقـولـوـاـ مـاـ شـاءـ اللـهـ وـشـاءـ اللـهـ فـلـانـ - 00:13:33

لـكـنـ قـولـواـ مـاـ شـاءـ اللـهـ ثـمـ شـاءـ فـلـانـ. روـاهـ اـبـوـ دـاوـودـ بـسـنـدـ صـحـيـحـ. وجـاءـ عـنـ اـبـرـاهـيمـ النـخـاعـيـ اـنـ يـكـرـهـ اـنـ يـقـولـ الرـجـلـ اـعـوذـ بـالـلـهـ وـبـكـ ويـجـوزـ اـنـ يـقـولـ بـالـلـهـ ثـمـ بـكـ - 00:13:56

قالـ وـيـقـولـ لـوـلـاـ اللـهـ ثـمـ فـلـانـ. وـلـاـ تـقـولـواـ لـوـلـاـ اللـهـ وـفـلـانـ بـاـبـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ فـلـاـ تـجـعـلـواـ لـلـهـ اـنـدـادـاـ وـانـتـمـ تـعـلـمـوـنـ النـدـ المـثـلـ وـالـمـثـيلـ وـالـنـظـيرـ وـمـعـنـىـ اـنـ يـجـعـلـ لـلـهـ نـدـاـ اـنـ يـصـرـفـ حـقـ اللـهـ - 00:14:14

الـآـيـةـ جـاءـتـ فـيـ اـوـلـ الـبـقـرـةـ يـاـ اـيـهـ النـاسـ اـعـبـدـوـ رـبـكـمـ الـذـيـ خـلـقـكـمـ وـالـذـينـ مـنـ قـبـلـكـمـ لـعـلـكـمـ تـتـقـوـنـ الـذـيـ جـعـلـ لـكـمـ الـأـرـضـ سـمـاءـ بـنـاءـ اـنـزـلـ مـنـ السـمـاءـ مـاءـ فـاخـرـجـ بـهـ مـنـ الثـمـرـاتـ رـزـقـاـ لـكـمـ - 00:14:39

بـقولـهـ فـلـاـ تـجـعـلـواـ اـنـدـادـاـ لـمـاـ خـلـقـكـمـ مـنـ دـرـقـكـمـ مـنـ عـلـيـكـمـ كـيـفـ يـضـيـفـونـ نـعـمـ لـغـيرـهـ كـيـفـ تـجـعـلـوـنـ اـنـدـادـاـ غـيرـهـ وـالـانـدـادـ هـنـاـ نـوـعـانـ اـمـاـ بـالـشـرـكـ الـأـكـبـرـ بـاـنـ تـصـرـفـ الـعـبـادـةـ لـغـيرـ اللـهـ - 00:14:59

اوـ بـالـشـرـكـ فـيـ الـالـفـاظـ اـنـ تـنـسـبـ الـخـيـرـ لـلـهـ وـلـغـيرـهـ مـنـ غـيرـ اـنـ تـقـصـدـ ذـلـكـ مـنـ صـورـ اللـهـ وـفـلـانـ لـوـلـاـ كـلـيـةـ فـلـانـةـ سـرـقـنـاـ اللـصـوـصـ اـنـاـ بـالـلـهـ وـبـكـ اـنـاـ دـاـخـلـ عـلـىـ اللـهـ وـعـلـيـكـ - 00:15:23

الـاعـرـابـ عـنـدـنـاـ اـنـاـ فـيـ وـجـهـ اللـهـ وـوـجـهـكـ بـيـنـ اللـهـ وـبـيـنـ الـمـخـلـوقـ بـالـلـوـاـ وـقـعـ فـيـ الشـرـكـ فـيـ الـاـصـلـ فـيـهـ اـنـ شـرـكـ اـصـفـرـ فـانـ قـصـدـ تـعـظـيمـ الـمـخـلـوقـ تـعـظـيمـ الـعـبـادـةـ اـنـتـقـلـ اـلـىـ وـمـنـهـ حـلـفـ بـغـيرـ اللـهـ - 00:15:45

حـلـفـ بـغـيرـ اللـهـ فـقـدـ كـفـرـ اوـ اـشـركـ وـالـنـبـيـ وـحـيـاتـ النـبـيـ سـيـديـ وـاـبـيـ وـرـاسـ اـبـويـ وـذـمـتـيـ بـذـمـتـكـ الـامـانـةـ كـلـ هـذـاـ حـلـفـ بـغـيرـ اللـهـ توـكـيدـ لـلـاـمـرـ بـغـيرـ اللـهـ هـذـاـ شـرـكـ فـيـ - 00:16:05

فـانـ عـظـمـ هـذـاـ المـشـرـكـ بـهـ تـعـظـيمـ عـبـادـةـ صـارـ شـرـكـ فـيـ عـبـادـةـ يـقـولـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـانـ اـحـلـفـ بـالـلـهـ كـاذـبـ اـهـذـيـ الـيمـينـ الغـمـوسـ - 00:16:26

يـحـلـفـ وـهـوـ يـدـريـ اـنـ كـاذـبـ سـمـيـتـ بـالـغـمـوسـ لـاـنـهـ تـغـمـسـ صـاحـبـهـ فـيـ النـارـ يـقـولـ اـبـنـ مـسـعـودـ لـانـ اـحـلـفـ بـالـلـهـ كـاذـبـ. يـعـنـيـ يـمـينـاـ غـمـوسـاـ اـحـبـ الـيـ مـنـ اـنـ اـحـلـفـ بـغـيرـهـ لـانـ حـلـفـ بـالـلـهـ كـاذـبـ يـمـينـاـ غـمـوسـ كـبـيرـةـ مـنـ الـكـبـائـرـ - 00:16:46

وـالـحـلـفـ بـغـيرـ اللـهـ وـلـوـ كـانـ صـادـقـاـ هـذـاـ شـرـكـ وـاعـظـمـ لـهـذـاـ عـظـمـ اـمـرـ حـلـفـ بـغـيرـ اللـهـ وـلـهـذـاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ حـذـيفـةـ لـاـ تـقـولـواـ مـاـ شـاءـ اللـهـ وـشـاءـ فـلـانـ لـكـنـ قـولـواـ مـاـ شـاءـ اللـهـ ثـمـ شـاءـ - 00:17:12

لـاـنـهـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ يـسـوـيـ بـيـنـ هـذـاـ اـلـامـرـ اـسـتـدـرـكـهـ عـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ وـعـلـىـ الـمـسـلـمـينـ يـهـودـيـ اـنـ يـهـودـيـ جـاءـ النـبـيـ صـلـىـ

الله عليه وسلم فقال يا محمد انكم تشركون - 00:17:34

وما ذاك الا تقولون ما شاء الله وشاء محمد قال النبي لا تقولوا ما شاء الله وشاء قبل الملاحظة والانتقاد ولو كان من اخبت واعند عباد الله وهم اليهود صلى الله عليه وسلم - 00:17:50

هذا في اول الامر. ثم جاز ان يقول ما شاء الله ثم شاء فلان لما امن على التوحيد ومن اللبس في هذه المسألة ولهذا ابراهيم النخعي النخاعيين اصحابه ابن مسعود - 00:18:09

قال كانوا يكرهون ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك يعني يحرمون لانه جمع بين الله وبين المخلوق بالاستعاذه واجاز وانا اعوذ بالله ثم بك مثله لولا الله وفلان فانه يقول لولا الله ثم فلان اي لا تسوى بين الله وبين خلقه - 00:18:25

ان سویت انك جعلت هذا المسوى ندا اما ظاهرا باللفظ او ظاهرا وباطنا في والمعتقد ان كان في اللفظ دون المعتقد فهذا شرك اصغر في الالفاظ ان كان في المعتقد - 00:18:49

هذا شرك اكبر قد على البعض في قل اعوذ بالله انه هذا فيما يقدر عليه البشر ما في التباس اذا قال اعوذ بالله ثم بك فيما يقدر عليه الانه اذا استعاذه بالمخلوق فيما يقدر عليه الا الله - 00:19:06

ان يقول ثم بالمخلوق قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:19:28

لا تحلفوا ببائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرضي ومن لم يرضي فليس من الله ذكر في الباب السابق نهي عن الحلف بغير الله ذكر من منقصات التوحيد - 00:19:44

وموجبات الاصغر انه لا يقنع اذا حلف له بالله لا يعني لا يقتنع اذا حلف له بغير الله قنعوا هذا في اصله لكماله الواجب موجب للشرك الاصغر الا ان يكون في قلبه تعظيم لغير الله اعظم من تعظيم - 00:20:07

فهذا شرك اكبر لهذا قال باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله من الوعيد هذا كثير الان والله كثير اعطيكم مثلا على ذلك تسمعونه كثيرا كثيرا من الناس لا يقنع - 00:20:39

بتوكيل الامر وتوفيقه بالحلف بالله فاذا اراد ان يكرم ضيفه قال والله تعشى عندي والله تغدى المحلف له لم يقنع قال ايه هذا عزيته وعزيمته طرف اللسان حتى اذا طلق قال علي الطلاق - 00:21:02

الثلاث ايها اعظم على المحلف له؟ الحلف او الطلاق ترى الطلاق اعظم في قلبه من الحلف هذا من لم يقنع بالحليف اعظم منه من اذا تخاصموا خصومات امور مالية او في حقوق او في غيرها - 00:21:21

احلف بالله لا يبالي ان يحلف بالله ايمانا كثيرة وهو كاذب فيها فاجر اذا قال احلف بسيديك الذي تعظمك ان كان ممن يعظم العباس احلف بلعباس احلف بالحسين عبد القادر بالبدوي - 00:21:44

الكباشي الهواري او بغيرهم لا يخشى في سره انه اذا حلف كاذبا بمن يعظمهم سوى الله انهم يظرونه ويفتكون به اكبر قال وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من - 00:22:07

لا تحلفوا ببائكم من حلف بالله فليصدق من حلف له بالله فليرضي. ومن لم يرضي فليس من الله رواه ابن ماجة بساند حسن واصله في الصحيحين فانه ثبت ان النبي كان في سفر - 00:22:33

كان هذا في اول الاسلام كان الصحابة يحلفون ببائهم وابوي وراس ابوي ارسل النبي سلم فيهم مناديا ان الله ورسوله ينهيانكم ان تحلفوا من كان حالفا فليحلف بالله او اذا حلف بالله ايمان - 00:22:51

لانك وتفت واكت وعزمته على هذا الامر بعظيم وهو الله سبحانه لهذا من حلف بالله وهو كاذب نقص ايمانه غلبة هواه لانه لم يعظم الله التعظيم الكامل حتى استهان بيمينه فحلف به فاجر كاذبا - 00:23:11

قال ومن حلف له بالله فليرضي اذا حلف لك الحالف بالله فان من تعظيمك انت ايها المحلف لك بالله ان ترطى ولو كان الحالف كاذبا ولو كان كاذبا بذمته انك ما رضيت لاجل الحالة انما رضيت لاجل المحلف به وهو الله - 00:23:33

قال عليه الصلاة والسلام ومن لم يرظى اي من لم يقنع فليس من الله لانه وقع في كبيرة لم يقنع لا يقال انه ما عظم الله وانما شاء  
خفت تعظيم الله في قلبه - 00:23:54

وقل شأن الله في قلبه فلم يقنع بالحلف بالله سبحانه وفي باب القضاء البينة على المدعى والبينة اما اقرار او شهود شهد عدول وان  
لم يكن بينة فليس لهذا المدعى الا يمين المدعى عليه - 00:24:11

ولو كان كاذبا بذمته انت انما رضيت باليمين شأن المحلف به وهو الله سبحانه وتعالى اذا الان من لم يقنع بالحلف بالله وذهب الى  
غيره نقصت ايمانه هذا كثير كما اخبرتم - 00:24:30

عند الناس في باب الهياط والمهابيات ما هو بجوع شبعاني لكن يريد ان يكرم ضيوفه واضيافه يحتم ذلك حتى ينستر امام جماعته  
في الديرة ولا في غير الديرة والله انعزتمهم - 00:24:52

طلقت عليهم وابوا هذا من لم يقنع بالحلف بالله وذهب الى غيره الى طلاق او غير ذلك نعم نعم الا اذا كان عندك بينة اذا كنت تعرف  
وتتقى بكذبه وحلف لك بالله - 00:25:09

تعظيمها للمحلف به وان لم تصدق هذا الا ان يكون عندك بينة تدل على كذبه فتأتي بالبينة عندئذ ليثبت بها الحقوق تندفع بها ايش؟  
المحرمات ها ولو كانوا كثير نبين الحكم - 00:25:37

واكثر منهم من يدعون غير الله يا سيدى فلان مدد اذا كثير من الناس وقوعهم في هذا لا يبرر اللغوى اليدين هو ان يحلف بالله  
من غير قصد اليدين - 00:26:02

والله ان تقوم والله ان تقععد المرأة تقول لابنها والله ان تجي والله لا اضررك والله لا فاعلك ما قصدت ان ما جرى ذلك على لسانها اليدين  
من غير قصد لا يؤاخذكم الله باللغوى في ايمانكم - 00:26:22

ولكن ما كسبت قلوبكم بما وثقته بقلبك ما يدخل في هذا الباب نواصل نعم قال رحمة الله تعالى باب قول ما شاء الله وشئت عن  
قتيله رضي الله عنها ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:36

عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا  
ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. رواه النسائي وصححه - 00:27:02

وله ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت قال اجلعت لله ندا بل ما شاء الله  
وحده ولابن ماجة عن الطفيلي اخي عائشة - 00:27:23

ابن من؟ ابن ماجة لا ما في ماجة جاء في ماجة غير النساء واعجمي نعم ولابن ماجة عن الطفيلي اخي عائشة لامها رضي الله عنهم  
قالرأيتك اني اتيت على نفر من اليهود قلت - 00:27:42

انكم لانتكم القوم لولا انكم تقولون عزير ابن الله. قالوا وانتم لانتكم قوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم  
مررت بنفر من النصارى فقلت انكم لانتكم القول لانكم لانتكم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله - 00:28:07

قالوا وانتم لانتكم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم اتيت النبي صلى الله عليه  
 وسلم فأخبرته فقال هل اخبرت بها احدا؟ قلت نعم. قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان طفيلي رأى رؤيا - 00:28:32

اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يعنيها كذا وكذا ان انهاكم عنها. فلا تقولوا ما شاء الله شاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله  
وحده. هذا الباب - 00:28:57

تابع لما قبله من الابواب في الفاظ التسوية بين الله وبين المخلوق ومن فقه الشيخ براعته في التصنيف افرده التبويب وحده لورود  
الادلة عليه ولان فيه معنى التسوية بين الخالق - 00:29:14

ومن شرك الالفاظ في اصله قد يتطرق الى شرك الالفاظ والعقائد اذا اعتقاد التسوية في قلبه او عظم المخلوق مع الله تعظيم عبادة  
وان لم يكن كتعظيم الله جل وعلا - 00:29:31

مماثلا له بذلك باب قولوا ما شاء الله وشئت ما حكم هذا؟ وما اثره ثم ذكر حديث قتيله ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال انكم تشرکوه - 00:29:47

ما شاء الله وشئت والكعبة هذا انتقاد واعتراض من اليهودي قبله النبي عليه الصلاة لو كان الذي به اخبرت هذا في القرآن ان الله يقبل الحق من جاء به ولو كان - 00:30:03

لماذا اعتذر قوم لوط بفعلهم الف لام ميم صاد الاعراف الله جل وعلا واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها الدور الاول الله امرنا بها هذا العذر الثاني غرهم الله على الاول ونفي عنه - 00:30:28

واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباعنا والله امرنا بها. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء على الله ما لا تعلمون قل اوريي الحكمة ضالة المؤمن يقبل بها من جاء بها كائنا - 00:30:53

قبل النبي هذه الملاحظة عن اليهودي وان كانت في التوحيد واليهود منحرفون في التوحيد وامرهم الا يقولوا شاء الله قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ونهاهم ان يحلفو بالكعبة - 00:31:10

على شرفها قال قل ورب الكعبة اذا نهى عن الشيء واتى بما هو صالح نهى عن الشرك واتى بالتوحيد ومثل هذا ما جاء في حديث ابن عباس النسائي ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت - 00:31:27

قال سبحان الله اجعلتنی لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده كيف نجمع في حديث قتيلة قولوا ما شاء الله ثم شئت في هذا الحديث قال ما شاء الله وشئت فغضب اجعلتنی لله ندا - 00:31:49

في هذا حمى التوحيد قال قل ما شاء الله فلما امن اللبس جاز ان يقول بعد ذلك ثم ما شاء الله ثم وذكر حديث ابن ماجة في رؤيا الطفيلي ابن عبدالله ابن سخيرة - 00:32:05

هو اخ لعائشة من امها انه رأى في منامه رؤيا انه مر على يهود قال يا زينكم انتم القوم لولا انكم تقولون عزير ابن الله قال له اليهود في المنام - 00:32:25

وانتم القول لولا ان تقولون ما شاء الله وشاء ثم مر على النصارى قال انتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء المسيح ابن الله قال انتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله - 00:32:40

فلما اصبح الطفيلي اخبر بها من اخبر ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند عائشة فاخبره برؤياه قال هل اخبرت بها احدا المنبر عليه الصلاة والسلام الله وذكر هذا المنام - 00:32:57

اذا هذا المنام متى كان حقا لما اقره من الاصل في ديننا ان المنامات لا يثبت بها الاحكام العقائد التشريع من الولاية والكرامة الا رؤيا الانبياء فهي وحي رؤيا غير الانبياء كائنا من كان - 00:33:19

غاية ما تكون ان تكون مبشرة وادا كانت مبشرة رؤيا صالحة لا ينبني عليها لا حكم ولا عقيدة ولا شريعة ولا تزكية لصاحبها لما اخبر عبدالله ابن سخیر اخو عائشة رضي الله عنهم - 00:33:42

قال عليه الصلاة والسلام بعد ان حمد الله واثنى عليه اما بعد فان طفليا رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتكم كلمة اي ما شاء الله جاء محمد كان يعنی كذا وكذا ان انهاكم عنها - 00:34:01

اي انه لم ينهى عن ذلك والا كانت في حرج في صدره عليه الصلاة والسلام وفي قلق ثم لما جاء الوحي قال فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد بل قولوا ما شاء الله وحده - 00:34:18

حماية لحمي التوحيد لذرائع الشرك في التسوية بين الخالق وبين المخلوق وان كان شريفا كريما كالنبي صلى الله عليه وسلم لا يسوى بين الخالق والمخلوق الافضل لان التسوية بين الخالق والمخلوق لفظا - 00:34:34

لو لم يقصد ذريعة للتسوية بين الخالق والمخلوق اعتقادا فان من يحلف بالنبي الان والنبي وحياة النبي وحياة ابوي وسيدي فلان هل يقصد في قلبه ان يسوى بين هذا المخلوف به مع الله - 00:34:55

الغالب لكن نهي عنه لفظا لان التسوية بين الخالق والمخلوق لفظا وان كانت من غير قصد هي ذريعة ووسيلة الى التسوية من الخالق والمخلوق معتقدا قال رحمه الله تعالى - 00:35:12

باب من سب الدهر فقد اذى الله وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:32

قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر. اقلب الليل والنهار. وفي رواية لا تسبوا شهر فان الله هو الدهر من اخطاء الالفاظ ايضا سب الدهر الزمان او او بعضه - 00:35:56

يصب اليوم الشهر الله يلعن هاليوم الله يلعن هالساعة هذا يوم مشئوم هذا دهر اغبر من يقول هذا ايول اسود او خميس اسود كل هذا من سب الدهر سب الدهر وان كان يجري على الالفاظ - 00:36:19

فان نواه في قلبه كما سيأتي لله في افعاله قول الله تعالى ساق هذا لما كان في الالفاظ بالتوحيد ساق هذا التبوب هذه التبوييات رحمة الله عنده ظهرت براعته كما سبق في الترتيب للابواب والترجمة عليها - 00:36:48

ترتيب الابواب بعضها على باب ظهر فقه ثانيا بحسن انتقاء الآيات الدالة على الموضوع فان انتقاءه للآيات دال على فقهه دل على فقهه ثالثا حسن انتقاء للحاديـت المؤـيدة لمدلـول الآيات - 00:37:22

لهذا بنى كتاب التوحيد على ماذا؟ على قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم ثم رابعا في حسن الاحاديث اقوال الصحابة ترتيب الاحاديث بعضها على بعض الصحيح منها وذكر ما يبين معناه من الشواهد والمتابعة له - 00:37:42

من فقه الشيخ خامسا هذا اللي ظهر في كل باب اذا قال فيه مسائل للتوكيد على المسائل المستنبطة من هذا الباب قال رحمة الله باب ما جاء في سب باب من سب الدهر فقد اذى الله - 00:38:05

مثل البخاري يأخذ التراجم من ايه؟ من الاحاديث هذه طرائق علم في العلم كعبهم وعظم فيه قدرهم وهذا من حفظ الله لهذا الدين حفظ الله لدینه ان قيد علماء هذه المعاني - 00:38:27

هذى الاستدلـلات الصـادرة من الوـحـيين كتاب الله وـسـنة رسولـه قال وـقولـ الله عـزـوجـلـ ذـكـرـ آـيـةـ سـوـرـةـ الجـافـيـةـ وـقـالـواـ ماـ هـيـ الـاـ حـيـاتـنـاـ نـمـوتـ وـنـحـيـاـ وـمـاـ يـهـلـكـنـاـ الـاـ دـهـرـ حـيـاتـنـاـ الـدـهـرـ وـمـاـ لـهـمـ بـذـلـكـ مـنـ عـلـمـ اـنـ هـمـ الـاـ يـظـنـونـ وـقـالـواـ 00:38:53

من الذين قالوا ذلك هؤلاء هم الدهريـون بالدهريـين لماذا لأنـهم نـسـبـواـ حـيـاتـهـمـ وـمـوـتـهـمـ وـإـيـجـادـهـمـ وـفـنـائـهـمـ إـلـىـ الـدـهـرـ بالـدـهـرـيةـ قالـواـ ماـ هـيـ الـاـ حـيـاتـنـاـ نـمـوتـ وـنـحـيـاـ مـنـ يـهـلـكـنـاـ يـمـيـتـنـاـ فـيـ هـذـاـ زـمـانـ هـوـ الـمـلاـحةـ 00:39:17

نسبـالـحـيـاةـ وـالـمـوـتـ إـلـىـ الطـبـيـعـةـ وـالـ اـنـكـرـواـ اللـهـ الـمـلاـحةـ وـهـمـ الـطـبـائـعـيـوـنـ قالـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ رـدـاـ عـلـيـهـمـ وـمـاـ لـهـمـ بـذـلـكـ مـنـ عـلـمـ لـيـسـ هـذـاـ مـبـنـاهـ عـلـىـ عـلـمـ صـحـيـحـ اـنـمـاـ مـبـنـاهـ عـلـىـ ظـنـ فـاسـدـ 00:39:50

وـاعـتـقـادـ قـالـ ماـ لـهـمـ بـذـلـكـ مـنـ عـلـمـ اـنـهـ الـاـ يـظـنـونـ هـذـاـ نـسـبـ المـوـتـ إـلـىـ الـدـهـرـ وـكـأـنـهـ بـهـذـاـ يـشـعـرـونـ بـمـسـبـةـ الـدـهـرـ لـانـ الـدـهـرـ اـهـلـكـهـمـ وـاـمـاتـهـمـ ثـبـتـهـمـ وـفـيـ الصـحـيـحـ وـفـيـ الصـحـيـحـ وـهـوـ فـيـ الصـحـيـحـ 00:40:12

كـمـاـ فـيـ طـرـيقـةـ الـبـخـارـيـ طـرـيقـةـ اـهـ وـابـنـ الـقـيـمـ اـذـاـ قـالـ وـفـيـ الصـحـيـحـ يـعـنـيـ اـرـادـواـ اـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اللـهـ عـزـ وجـلـ 00:40:39

هـذـاـ حـدـيـثـ اـيـشـ يـسـمـيـ الـقـدـسـ مـاـ هـوـ حـدـيـثـ الـقـدـسـ وـمـاـ روـاهـ النـبـيـ عـنـ رـبـهـ قـالـ اللـهـ عـزـ وجـلـ طـيـبـ اـذـاـ قـالـ النـبـيـ مـبـاشـرـةـ كـذـاـ وـشـ يـسـمـيـ هـذـاـ بـالـحـدـيـثـ 00:40:55

الـنـبـيـ فـماـ فـرـقـ بـيـنـهـمـ الـحـدـيـثـ الـقـدـسـ حـفـظـهـ وـمـعـنـاهـ مـنـ اللـهـ وـالـحـدـيـثـ النـبـويـ لـفـظـهـ مـنـ الرـسـوـلـ وـمـعـنـاهـ وـحـيـ مـنـ اللـهـ طـيـبـ ماـ فـرـقـ بـيـنـ الـحـدـيـثـ الـقـدـسـ وـبـيـنـ الـقـرـآنـ يـتـفـقـانـ تـفـضـلـ لـمـاـذـاـ يـتـفـقـانـ 00:41:15

بـاـنـ الـقـدـسـ وـالـقـرـآنـ لـفـظـهـ وـمـعـنـاهـ مـنـ اللـهـ اـذـاـ مـاـ فـرـقـ بـيـنـهـمـ ذـكـرـ الـعـلـمـاءـ لـهـاـ عـدـةـ فـرـوـقـ نـكـتـفـيـ فـيـ هـذـهـ العـجـالـةـ بـسـبـعـةـ فـرـوـقـ الـحـدـيـثـ الـقـدـسـيـ لـاـ يـتـعـبـدـ بـتـلـاوـتـهـ وـالـقـرـآنـ نـتـعـبـدـ بـتـلـاوـتـهـ 00:41:44

بـكـلـ حـرـفـ اـيـشـ الـحـسـنـةـ وـالـحـسـنـةـ بـكـمـ لـاـ اـقـولـ الفـ لـامـ مـيمـ حـرـفـ لـكـنـ الفـ حـرـفـ وـلـامـ حـرـفـ وـمـيمـ حـرـفـ الـفـارـقـ الثـالـثـ اـنـ الـقـرـآنـ مـتـوـاـنـرـ وـالـحـدـيـثـ الـقـدـسـيـ مـنـهـ مـاـ هـوـ مـتـوـاـنـرـ وـمـنـهـ مـاـ لـيـسـ كـذـلـكـ 00:42:08

بـلـ مـنـ الـقـدـسـيـ مـاـ هـوـ ضـعـيفـ فـيـ سـنـدـهـ اـمـاـ الـقـرـآنـ فـكـلـهـ مـتـوـاـنـرـ صـحـيـحـ الـفـارـقـ الثـالـثـ اـنـ الـقـرـآنـ يـقـرأـ تـعـبـداـ فـيـ الصـلـاـةـ الـقـدـسـيـ لـاـ يـقـرأـ

تعبدنا في الصلاة الفارق الرابع ان القرآن محفوظ بحفظ الله له - [00:42:28](#)

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون القدس منه ما هو محفوظ منه فهو مغلوط ليس محفوظا الخامس ان القرآن يرفع في اخر الزمان من اين من صدور حافظيه سطور مصاحفهم - [00:42:51](#)

يسرى على القرآن في ليلة فيفتح الناس فاذا هي بيضاء القدس ليس كذلك الفارق السادس ان القرآن لا يمسه الجنب او من كان على غير طهارة القدسي يجوز ان يمسه - [00:43:13](#)

يقرأه من كان على جنب او على غير طهارة يؤذيني ابن ادم يسب الدهر الله جل وعلا يؤذيني ابن ادم من المؤذن الدهر من ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اي انا خالق الدهر - [00:43:37](#)

ليس ان الدهر من اسماء الله قرينة قوله اقلب الليل والنهار انا خالقه المكور له المدبر له سب الدهر نوعان اما ان يسبه كله الله يلعنه الزالمان هذا زمان اغبر - [00:43:59](#)

واجهة السب والمذمة ان سبه كله او يسب بعضه الله يلعنه هالساعة هذا يوم مشئوم هذا ايلول اسود هذا خميس اسود وش هالجمعة السيئة وامثال ذلك هذا سب لبعض الزمان - [00:44:20](#)

لماذا كان سب الزمان او بعضه اذية لله لان الزمان مخلوق لا يملك نفعا ولا ضرا فاذا سببته كأنه قام في قلب هذا الشاب انه ينفع ويضر واعتقاد ان الزمان ينفع ويضر شرك في الربوبية - [00:44:48](#)

لكن هذا لا يطأ على كل قلب ساق الثانية الاصغر ان شاب الزمان يرجع في مسبته وملامته على الزمان على مدبره وخالقه وهو كأنه سب الله لكنه ما قصد سب الله - [00:45:08](#)

لما سب خلقا من خلق الله لا يملك نفعا ولا ضرا رجع بمسبته على الله كالذي سب الريح مخلوقة فاذا سبها لما اكفلت وهيجت بحرة واثارت الغبار والدخان عليه انه رجع بمسبتها لمن ارسلها ودبّرها وامرها - [00:45:29](#)

لو سب الله صراحة لكفر لكن لما سب من خلق الله ما لا يملك نفعا ولا ضرا لانه سب الله بالوكالة فهذا كفر ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر فيه ولا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر يعني فان الله - [00:45:52](#)

للدهر حذف العلم به طيب يقول قائل نقرأ في القرآن في ايام نحسات في ايام النحسات وصف الليالي بانها حسوم هذا خبر ووصف لا سب كما يجوز تقول عامل حزن - [00:46:11](#)

من باب الوصف سنة قحطاء من باب الوصف يوم حار يوم بارد من باب الوصف لكن ممنوع السب الله يلعنهما اليوم وش هاليوم المنشئ سبا واقذاعا هذا هو الممنوع اذا فرقوا بين الوصف والنعت - [00:46:40](#)

وبين السب والشتتم يكرره ها يقول يوم نحس اذا اصابه في القدر ما يكره قال اليوم نحس يقول انا منحوس طيب اليوم نحس هل يقصد بذلك؟ الوصف ولا السب نقول هذا يوم نحس هذا سب فهو - [00:47:03](#)

لهذا اليوم بانه نحس واذا كان يتشاءم جمع التطير فجمع عندئذ ايش؟ قادحين من قوادح واضح يا اخوانى ايه نعم يؤذيني انه يضر الله لا يبلغ المخلوق ان يضر الخالق - [00:47:31](#)

حديث ابي ذر القدسي قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يا ابن ادم لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على ااجر قلب رجل واحد منكم - [00:47:57](#)

ما نقص ذلك من ملكي شيئا ما ضرني ذلك معنى يؤذيني ما هو معناها انه يضرني لكنه يقول قولا يلحقني بالاذية وهو في الحقيقة يؤذني نفسه بذلك وان لم يضر الله شيئا - [00:48:09](#)

يا اخوانى يؤذيه ان انه يضر الله وانه يؤثر في الله سبحانه وتعالى لا ربنا اجل واعظم واكرم ان يضر به شيء من خلقه مهما كان هذا انكم لن تبلغوا في الحديث ابي ذر انكم لن تبلغوا ظري فتضرونني - [00:48:30](#)

ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني قال رحمة الله تعالى بباب التسمى بقاضي القضاة ونحوه في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنون اسم عند الله تعالى رجل تسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله - [00:48:51](#)

قال سفيان رحمة الله مثل شاهان شاه وفي رواية اغسطس رجل على الله يوم القيمة واحبته قوله اخن يعني اوضع هذا الباب في

الاحترام بالايات احترازي لله عز وجل باب التسمى بقاضي القضاة - 00:49:17

بعض القضاة اي القاضي على القضاة ونحوه اي من امثال هذه التسميات كملك الملوك ملك الانسانية شاه شاب الفارسية وش معناها

كل لفظ يدل على انه من يملك الملوك او يقضى على القضاة - 00:49:49

هذا لو لم يأتي فيه دليل ما حرمته لكن لما جاء الدليل في تحريم زرنا مع الدليل حيثما دار هؤلاء اهل اليمان ثائرون مع النصوص

مع الوحي اينما دار رضاوا او لم يرضوا - 00:50:22

شأنهم الانقياد امر الله ولحكمه قال وفي الصحيح اي في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال ان اخن اسم عند الله - 00:50:39

اخن يعني ا وضع وارد واحقر احر احر اسم وا وضع اسم وارد ا اسم عند الله في الرواية الاخرى ان اغسطس اي الاسم الذي يغطي الله

يغضبه فهو بغيطا الى الله مغضوبا عليه به - 00:50:57

اللواء ثلاثة واحبته احبث الاسماء فهو خبيث عند الله اجتمعت فيه هذه المعاني وهو اسم وضيع حقير مزدرى وهو اسم ايش وهو

اسم يغطي الله جل وعلا ويغطى ان اغسطس اسم عند الله رجل تسمى - 00:51:22

سمى نفسه او سماه غيره نتيجة واحدة تسمى بهذا الاسم او سمي به غيره يسمى ملك الامالك مثل ملك الملوك

ملك الملوك هو الله - 00:51:51

القضاة من البشر قاضي القضاة اي الحاكم على القضاة وهو الله جل وعلا قال سفيان ثم قال لا ملك الا الله لا يكن ملك الملوك الا الله.

نعم يجوز ان يسمى ملوك الدنيا بهذا الاسم - 00:52:12

من محمد رسول الله الى هرقل اعظم الروم وكان ورائهم ايش؟ ملك قالت امرأ العزيز تعز مصر اما ملك الملوك فهذا خاص بالله

ومثله القضاة مثله ملك الانسانية ان من الناس من يبالغ بها - 00:52:32

في وصف ملك او رئيس هذا ملك الانسانية اذا كانت له ايد بيضاء ورحمة وعطف واحسان يهاليطون ويبالغون ملك الانسانية والله

يقول ملك الناس قل اعوذ برب الناس ملك الناس - 00:52:58

ملك الناس يعني ملك الانسانية ولهذا لما وصف خادم الحرمين الله بهذا الوصف ملك الانسانية ونبه من اهل العلم اصدر امره بالا

يصح ان يسمى بملك ذلك باحسن الاوصاف بخادم ايش - 00:53:18

احيانا يبالغ الانسان من باب حسن الظن فيقع في الغلط هنا يأتي دور اهل العلم في التنبيه والتحذير من الغلط لا سيما اذا كان في

جناب الله جل وعلا سفيان الثوري من رواة الاحاديث قال وفي رواية ان اغسطس رجل على الله يوم القيمة واحبته من تسمى ملك

الامالك - 00:53:41

في رواية اخن يعني ا وضع لهذا المبالغة في الاوصاف الى ان تصل الى ما لا يليق الا بالله هذه حرام وهذا المبالغات انما وردت على

المسلمين طبعا العربي خاصة من الاعاجم - 00:54:04

هم الذين يبالغون في الاوصاف غاية الله حجة الله حجة الاسلام ومنه ايضا جاء محيي الدين وفي الدين تقى الدين هذا يستعييه من

اهل العلم النبي عليه الصلاة والسلام لما بالغوا في اطرائه ومدحه - 00:54:22

لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم لا تبلغ في مدحه انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله نهينا عن افعال التعظيم واقوال

التعظيم كما عند الاعاجم وهذا في حديث ابي امامه رضي الله عنه قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم متكتئا على عصا -

00:54:45

وقدمنا اليه فغضب قال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضهم بعضا رواه ذلك ابو وقال من احب ان يتمثل له الناس قياما فليتبوا

مقعده من لأن هذا عالمة على الكبر - 00:55:08

والعجب والتعاظم هذا وهذه لا تليق بالمخلوق وانما هي مما يليق بالخالق قد بعث لكم طالوت ملكا. ايه سمي الله جل وعلا كثيرا من

خلقه بالملك ان داود يقول ان الله قد بعث لكم قالوا - [00:55:27](#)  
الممنوع ملك الملوك او ملك الاملاك كذلك قاضي القضاة الانسانية ملك الانسان والجن ممنوع في شيء؟ تفضل نعم شيخ الاسلام منهم من اقره ومنهم من [00:55:50](#) من اقره ومنهم من كره -  
ووجه من كره ان الاسلام لا يحتاج الى شيخ لكن من اقره اخذ من الحديث ان الله بيعث لهذا الدين على رأس كل مائة سنة ما يجدد له يجدد له امر دينه - [00:56:26](#)

من هذا وصف على العالم الكبير الذي يحصل معه تجديد للإسلام هو ما هو بخاص بالشيخ الاسلامي ابن تيمية قبله من شيخ الاسلام الصابوني القرن الخامس شيخ الاسلام ابي اسماعيل عبد الله ابن محمد الانصاري الهدوي - [00:56:40](#)  
الرابع هكذا شيخ الاسلام ابن حجر في القرن التاسع ايمن جعل الله به تجديد هذا الدين في اما في علم من علومه كالحديث او العقيدة تجديد امر الدين في من درس من معالمه واصوله - [00:57:00](#)

هذى كقولهم الشيخ والعالم والامام علامة هذه او صاف مطابقة لمن كان اهلا لها ومن لم يكن اهلا لها فهي من اوصاف المبالغات امام [00:57:18](#) امام الائمة امام الائمة خزيمة الائمة كأهل زمانه -

من جرير الطبرى محمد ابن هارون الروياني هذا امام الائمة يعني انه كبيرهم وليس هذا مثل ملك الاملاك او قاضي القضاة طيب ما المناسب اذا قلنا ان قاضي القضاة ممنوعة - [00:57:44](#)

والرئيس القضاة او كبير القضاة هذا هو الجائز قال رحمة الله تعالى باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك عن ابي شريح رضي الله عنه انه كان يكنى ابا الحكم انه كان - [00:58:02](#)  
انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتونى فحكمت بينهم. فرضي كلام الفريقين. فقال ما احسن هذا؟ فما - [00:58:27](#)

من الولد قلت شريح ومسلم وعبدالله قال فمن اكبرهم؟ قلت شريح. قال فانت ابو شريح. رواه ابو داود وغيره. نعم قال باب احترام اسماء الله تعالى اي بتعظيمها واجلالها من احترام اسماء الله ان يغير الاسم لاجل ذلك - [00:58:49](#)  
يغير اسم المخلوق اذا كان فيه انتقاد او كان فيه تعاظم يتسمى باسم الله يغير الاسم لاجل ذلك هذا يتعلق فيما قبله في التسمى بقاضي القضاة يتعلق ايضا ما سبق من - [00:59:20](#)

شيء من الاسماء والصفات احترام اسماء الله من احترام الله عز وجل وتعظيمه ان الاسماء لمن؟ اعلام على ذاته دالت على صفاته اجلال اسماء الله من اجلال الله كما ان احترام القرآن من اين - [00:59:43](#)

كلام الله ان القرآن من كلام الله من احترام اجلال الله سبحانه وتعالى يترتب على هذا الاجلال والاحترام ان نغير الاسماء لاجل ذلك اي لاجل تحقيق احترام اسماء الله ولا يشاركه - [01:00:05](#)

في اسمائه مخلوق الا ما جاء به الدليل فان الاسم وان كان كالاسم لكن المسمى سمي الله نفسه رؤوفا وسمى رسوله رؤوفا رحيميا لكن ليس الرؤوف كالرحيم كالرحيم سمي الله نفسه ملكا - [01:00:22](#)

يسمى بعض خلقه ملكا ولكن ليس الملك كالملك سمي نفسه عزيزا وهو العزيز الرحيم والله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار وسمى بعد خلقه عزيزا وقالت امرأة العزيز - [01:00:46](#)

هذا وان كان الاسم كالاسم في لفظه لكنه يغايره في معناه ومفاده قال وعن ابي شريح وابو شريح آاه الخزاعي ابن عمرو كان من اسلم عام الفتح رحمة رضي الله عنه - [01:01:11](#)

ومقل بالرواية له عشرون حديثا روى له صاحب الصحيحين روى روي له حديثين مات ثمانية وستين في المدينة وهذا ابو شريح ولد بن عمرو قيل اسمه غير ذلك جاء النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:35](#)

كان يكنى قبل ذلك بابي الحكم يكنى ابا الحكم قال له النبي ان الله هو الحكم واليه الحكم هو الحكم يحكم بين عباده واليه الحكم اليه التحاكم الى شرعه والى امره والى نهيه - [01:02:00](#)

الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياد وان احکم بينهم بما انزل الله اليك فحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حکما لقوم يوقدون  
وهو يکنی ابا الحکم کره النبي هذه الکنیة ابا الحکم - 01:02:18

والحكم من افعاله وقال ابو شریح مبینا علة ذلك يا رسول الله ان قومي قومه اما من کنده او من ظبة قيل انه من  
کنده ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتونی - 01:02:39

وحكمت بينهم فرضي الفريقيں حکم بینهم يعني فصل بینهم بعقله ورزانته واعتداله وعدم ظلمه ومیله مع قوم يحصل عند الناس  
ان فیهم عقلاء کان ابو شریح من هؤلاء العقلاء الاذان - 01:03:02

نعم قال وعن ابی شریح رضی الله عنہ انه کان یکنی وفي روایة الحکم لما قدم على النبی صلی الله علیه وسلم عام الفتح فتح مکة  
قال عليه الصلاة علیه الصلاة والسلام ان الله هو الحکم والیه الحکم - 01:03:26

والحكم فيما یختلف فيه الناس هو الذي یحکم بین عباده بما یختلفون فيه والیه الحکم في الدنیا وفي الآخرة وحکمه الى الله ان  
تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان کنتم دونا بالله والیوم الآخر ذلك خیر واحسن تأویلا - 01:03:53

ان الله هو الحکم والیه الحکم وقال ان قومي اي قبیلته کانوا اذا اختلفوا في شيء اتونی فحكمت بینهم ورضی کلا الفريقيں لانه  
صاحب عدل وانصاف وعقل میزان ومروعة لما کان بهذه الصفة - 01:04:18

انه صاحب عقل واتزان مروعة وانصاف قضی قومه بصلحه والصلح يا ایها الاخوة هو المأذون به في الاصلاح بین متخصصین. صلحا  
من غير الزام اما الإلزام ولا يكون في الصلح وانما يرجع الى حکم الحاکم الشرعي - 01:04:46

القاضی الذي یقضی بعلم الله الوحی ان کان الصلح على جهة الالزام كما بین القبائل الان في منازعاتهم وقبيلاتهم وسلامهم قالوا  
نختص الى مقطع الحق المقرع للعارفة للشيخ فلان کان هذا - 01:05:08

بینهم من غير الزام ولا ایجاب شيء عليهم لا اشكال اما اذا کان فيه الزام انتقل من کونه صلح الى کونه وسدا للذریعة لهذا الأمر  
العظيم يقول حتى هؤلاء المغارع - 01:05:32

مقاطع الحج من يصلحون بین القبائل لا ینبغي ان یكون صلحهم مأذونا به الا تحت نظر القضاة فلا مانع ان یستعين القضاة في المدن  
والنواحي والاطراف وعند القبائل لمن یرون فیهم - 01:05:55

الکفایة ویتوسمون فیهم العدال والانصاف والعلق ان يصلحوا بین الناس صلحا من غير الزام یكون صلحهم تحت نظر القاضی الشرعي  
وبهذا یندفع تحکیم السلوم والعادات والقبیلات المخالفۃ لشرع الله اما اذا کان الحکم مأخوذ من این - 01:06:15

ليس هذا صلحا كذلك لو کان مستقی الحکم من اهل الكتاب من اليهود والنصاری من المجنوس او من الكفار فهذا حکم الجاهلية قال  
ما احسن هذا یقول عليه الصلاة والسلام - 01:06:37

ما احسن هذا ليس الحکم بحکم الجاهلية ولكن الاصلاح بین الناس اصلاحا من غير الزام سواء الزام بالمال او الالزام بالجریان یجلی  
عن بلده او الزام لان من لم یرضی یقاطع ویغaram - 01:06:57

یشن عليه قال ما احسن هذا اي الاصلاح بین الناس لان الله جل وعلا یقول لا خیر في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف  
او من یفعل ذلك - 01:07:16

الصدقه والمعرفه والاصلاح بین الناس. ابتغاء مرضات الله من ی يريد بهذا العمل وجه الله سوف نؤتیه اجرا عظیما اما اذا فعله ابتغاء  
الشهرة المدحه والثناء لیس له عند الله اجر - 01:07:37

وانما له عند الله وقت لانه اراد الدنيا فلیس له الا ما اراد كذلك لو انه فعل ذلك من باب الهیاط والمهایطة هذا الرجال ھیه هذا السنافی  
هذا اللي فیه منافیل یمدحه ویشنى عليه فهذا ما فعله لله - 01:07:56

ثم قال عليه الصلاة والسلام ما لك من الولد كل المسائل التي سبقت والابواب ینهى النبی عن الشیء ویأتي بماذا البديل نھی عن الشرک  
واتی ببدیله بالتوحید نھی عن قول ما شاء الله وشئت. قال قولوا ما شاء الله وحده - 01:08:18

نھی ان یحلفو بالکعبۃ وابائهم وامرهم ان یحلفو برب الكعبۃ وبالله وحده هنا هذا یکنی ابا الحکم تغیر النبی کنیته احتراما لاسم الله

الحكم فعله ان له الحكم سبحانه وتعالى - 01:08:37

ثم اتى بالبديل ما لك من الولد على اولادي ثلاثة من هم شريح ومسلم وعبد الله قال من اكبرهم ان النبي لا يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام لو يعلم الغيب ما سأله هذه الاسئلة - 01:08:57

قال اكبرهم اكبرهم شريح قال فانت ابو فيه استحباب ان يتكنى الرجل بمن في اصغر بناته لا تهزون رؤوسكم صح ولا مو بصحيح؟ صحيح قلت انا فيه استحباب ان يتكنى الرجل باصغر - 01:09:18

انما الاستحباب ان يتكنى بمن باكبر اولاده اكبر اولادي لو كان له بنات باكبرهن هذه السنة ولهذا كنية النبي عليه الصلاة والسلام ابو القاسم فان اكبر ولده عليه الصلاة الافضل - 01:09:45

طيب اذا اشتهر انه تكنى باسم ابنه الثاني المشتهير عند اهل العلم كالمعرف الامام احمد اكبر اولاده صالح واشهر اولادهم من عرف بطلب العلم والرواية عبد الله فكتني به ابو عبد الله - 01:10:11

هنا بنيناه بابي عبد الله لاشتهر ذلك لان الافضل هو عبد الله بن صالح الشهرة والاشتهر قال من اكبرهم؟ قال شريح قال فانت ابو شريح رواه ابو داود وغيره - 01:10:31

هذا فيه معنى ما قرره من انه تغير الاسماء والاصفات اكراما لاسم الله جل وعلا واوصاه من هذا الباب لو سميانا احدا ملك الانسانية اللائق ان نغير هذا الاسم ان ملك الانسانية هو الله ملك الناس - 01:10:49

قل اعوذ برب الناس ملك الناس وهو ملك الانسانية ملك الانس والجن فنغير الاسم لاجل ذلك كراما واجلالا باسماء الله جل وعلا وصفاته وهذا كثير كثير مما يكون من الفاظ الناس ومبالياتهم - 01:11:10

انهم ماذا يبالغون في الاصفات الى ان يصلوا المبالغ فيه قريب اسماء يحتز يعظم اسماء الله الحسنى وصفاته العلى ولا يقربها وصف في الباب السابق ان اخنعت اسم عند الله - 01:11:38

اي اوظهه واحسنه وارداته وابحثه رجل تسمى ملك الامالك ما لك الا الله كذلك قاضي القضاة ملك الملوك هذه لا يجوز بها الا بالله ولا يوصف بها المخلوق - 01:12:01

الباب الذي بعده باب طويل وهو باب من هزل بشيء فيه ذكر الله نرجئه ان شاء الله الى الدرس اخر ويبقى على هذا عشرون بابا وبكتاب التوحيد نسأل الله عز وجل علما نافعا - 01:12:25

لنا ولكم ولجميع المسلمين ينفعنا الله عز وجل به ويرفعنا به في الدنيا والآخرة انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول هذا السؤال عبر اليوتيوب. نعم. ما وجه الدلاله على الشرك في سب الدهر - 01:12:47

الدلالة على الشرك في سب الدهر. نعم. يقول هذا السائل ما وجه الدلاله على الشرك في سب الدهر قلتنا ان سب الدهر من الكفر وليس من الشرك والكفر اوسع دائرة - 01:13:03

والشرك اخص دائرة فكل شرك كفر وليس كل كفر شرك مثاله الشرك ان يجعل حق الله في العبادة لغيره ادعوه غير الله اذبح لغير الله ترجو غير الله هذا شرك - 01:13:22

اما الكفر فهو اوسع دائرة من قال لا الله الا هو ولم يشرك لكنه ترك الصلاة كفر من صدق كاها كفر من سب الله او سب رسوله او سب الدين كفر - 01:13:43

الكفر اوسع دائرة وباب ما جاء في سب الدهر داخل في الكفر الذي هو اوسع دائرة من الشرك قلتنا ان السب الدهري متعدد في حكمه بين الكفر الاكبر واذا سب الدهر - 01:14:00

وقصد به مسبة الله انه خالق الدهر التشبه للدهر الذي يقصد به سب الله هذا كفر اكبر لانه باجماع المسلمين ان سب الله كفر لكن هذا الذي سب الدهر اسوء الحالة الثانية لن يقصد سب الله - 01:14:23

وانما اجرى الشيطان على لسانه او هواه على لسانه امتعاظا ومسنة للدهر. الله يلعنها اليوم الله يلعن هالزمان هذا يوم اسود ايلول الاسود الخميس الاسود وهو سب الدهر او بعضه - 01:14:43

ليس في مقصود هذا الساب انه يسب الله وانما يسب هذا الامر الذي جرى في هذا اليوم فكان هذا كفرا اصغر لانه ذريعة ووسيلة الى مسبة الله سبحانه لاجل هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم - 01:15:05

يسب الدهر وانا الدهر مقلب الليل والنهار ومعنا انا الدهر ليس الدهر من اسماء الله اصلها انا خالق الدهر وحذف المضاف وابقى المضاف اليه للعلم به بقرينة قوله بعده اقلب الليل والنهار - 01:15:29

وهذا له نظير في مسبة الريح حديث ابي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح الريح تحمل الغبار والضباب والرطوبة ينوي الناس ان يخرجوا الى البر او الى البحر - 01:15:51

وتهيج الريح وتقدر عليهم بربهم او بحرهم او تكتفي اوانيهم او تثير عليهم الغبار الله يلعن هالريح الله يلعن هالغبار قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح - 01:16:09

لماذا لانه سب الريح رجع الى حالته. اما ان يعتقد ان الريح ضارة بنفسها مانعة بنفسها مؤثرة بنفسها وهذا شرك مع الله الربوبية المؤثر الضار المانع هو الله لكن لما كان هذا المعنى لا يطرأ على كثير من السابين انتقل الى الحياة الثانية - 01:16:28

وهو ان يسب الريح لانها من افعال الله فيكون ذريعة الى الله لان الريح من يدبرها من يرسلها من امرها هو الله قائل وارسلنا الريح لواقع والمرسلات عرفا وكانه اذا سبها رجع بالمبة على الله فكان هذا كفرا - 01:16:52

ثم اتى بالبدليل عليه الصلاة والسلام والعلاج فإذا رأيتم ما تكرهون اي من هذه الريح اكفات اوانيكم او سخت متعاكم. كدرت جوكم وبحركم وبركم قولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما - 01:17:17

ارسلت به اذا عالج هذا القادح من قواطح الايمان والتوكيد عالجه بتوكيد الله في سؤال الله الذي هو دعاوه وهو عبادته وقولوا اللهم انا نستعيذك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به - 01:17:36

في رواية وما ارسلت به رجع الى اصلاح هذا الخطأ والخلل باستعاذه الله وحده. ودعاء الله واستعانته كلاما عبادتان توحيد له سبحانه ما قولكم في العبارة التالية؟ ها قولكم في بعض العبارات - 01:17:53

يقول ما قولكم في هذه العبارة على كف القدر نمشي ولا ندري عن المكتوب. هذى كذب ما نمشي على كف القدر نمشي على سطح الارض نطير في السماء هذا من المبالغات - 01:18:15

على كف القدر نمشي لا وانما نمشي بقدر الله جل وعلا يعني ان فعلنا وقولنا وحياتنا وموتنا انه جار فينا ما قدره الله لا نخرج عنه بحال من الاحوال وهذا القول بهذه الصفة على كف القدر نمشي - 01:18:32

كانه جعل القدر شيئا مستقلنا عن الله سبحانه والقدر في الحقيقة هو قدر الله الذي هو فعله ولهذا صار الايمان بالقضاء والقدر اصلا من اصول الايمان الستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر - 01:18:52

خيره وشره نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم وعلى الله واصحابه - 01:19:12